

تفسير البغوي

وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ^ج وَكُلُّهُمْ مُسْتَقِرٌّ

(وكذبوا واتبعوا أهواءهم) أي : كذبوا النبي - صلى الله عليه وسلم - وما عاينوا من قدرة

الله - عز وجل - واتبعوا ما زين لهم الشيطان من الباطل . (وكل أمر مستقر) قال

الكلبي : لكل أمر حقيقة ما كان منه في الدنيا فيسيظهر ، وما كان منه في الآخرة فيسيعرف

. وقال قتادة : كل أمر مستقر فالخير مستقر بأهل الخير ، [والشر مستقر بأهل الشر]

. وقيل : كل أمر من خير أو شر مستقر قراره ، فالخير مستقر بأهله في الجنة ، والشر

مستقر بأهله في النار . وقيل : يستقر قول المصدقين والمكذبين حتى يعرفوا حقيقته بالثواب

والعقاب . وقال مقاتل : لكل حديث منتهى . وقيل : كل ما قدر كائن واقع لا محالة

. وقرأ أبو جعفر " مستقر " بكسر الراء ، ولا وجه له .